[254] الكشي نفسه ما يظهر منه عناية الامام الرضا عليه السلام (1) به ويصد الانسان عن التسرع في القضاء. خصوصا إذا وقف الانسان على ما رواه الشيخ بسند صحيح في " التهذيب " عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، الذي رمى بالوقف مثل أيه، روى أنه قال لابي الحسن (الرضا) عليه السلام: إن أبي هلك وترك جاريتين قد دبرهما، وأنا ممن أشهد لهما وعليه دين كثير، فما رأيك ؟ فقال: رضي ا عن أبيك، ورفعه مع محمد صلى ا عليه وآله قضاء دينه خير له إن شاء ا (2). ولو صحت هذه الروايات لما صح ما ذكرهخ ابن الغضائري في حق ابن أبي حمزة، أنه أصل الوقف، وأشد الخلق عداوة للولي من بعد أبي ابراهيم. وقد قام الفاضل المعاصر الشيخ غلام رضا عرفانيان، بتأليف رسالة في شأن الاعتبار الروائي لعلي بن أبي حمزة، ونجله الحسن شكر ا مساعيه. والقضاء الصحيح في حق الرواة خصوصا المشايخ منهم، لا يتم بصرف المراجعة إلى كلمات الرجاليين، خصوصا رجال الكشي الذي فيه ما فيه من اللحن والخلط، فلابد من بذل السعي في الروايات الواردة في المجاميع الحديثية. هذا كله حول " علي بن أبي حمزة " ومن تتبع الكتب الفقهية يرى أن الاصحاب يأخذون برواياته ويعملون بها إذا لم يكن هناك معارض. وإليك الكلام في باقي النقوض: 3 أبو جميلة خ المفضل بن صالح الاسدي: روى الكليني عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد ا، عن صفوان بن يحيى، عن أبي

_____

(1) رجال الكشي: رقم الترجمة 310. (2) التهذيب: ج 8، الصفحة 262 الحديث 953، ولا يخفى أن سؤال الحكم الشرعي عن أبي الحسن عليه السلام يعرب عن اعتقاده بإمامته وكونه كأبيه إماما وقدوة. [*]